مجلة الشرق الأوسط للنشر العلمي
المجلد (٨) العدد (٢)
الإصدار السادس والعشرون
(١-٢٤) ٢٠٢٥

فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة

د. سامي سلامة عطية سعيد

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٦ مايو ٢٠٢٥م

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة. التعرف على درجة فاعلية الذات لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة. التعرف على مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة. التعرف على مستوى الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابات في درجة فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة (قل من ٥ سنوات، ٦- ١٠ سنوات، أكثر من ١١سنة) لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة. التعرف على مستوى الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابات في درجة فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة التي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، -أعزب، مطلق، أرمل) لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة. اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، تم إعداد مقياس فاعلية الذات ومقياس الاتجاه نحو المخاطرة وطبقة على عينة من المسعفين بجمعية الهلال الأحمر، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة، وتمتع المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة بدرجة كبيرة من فاعلية الذات مما كان لها تأثير إيجابي نحو عدم الخوف من المخاطرة اثناء أداء المهام الموكلين بها ولا توجد فروق دالة احصائية تعز لمتغيرات الدراسة

الكلمات المفتاحية: فاعلية، الذات، الاتجاه، المخاطرة، المسعفين، بجمعية الهلال، الأحمر، بغزة

*** مقدمة**

يعيش الشعب الفلسطيني ظروفاً صعبة جداً في حياته منذ القدم، ولا يزال يعاني حتى هذه اللحظة من الاحتلال الصهيوني، ونعيش الحرب المسعورة على قطاع غزة والتي

يشنها العدو الصهيوني في كل يوم يعاني منها جميع فئات الشعب الفلسطيني من هذه الحرب، والذي فقد فيها كل شيء وكان من أصعب الشرائح الفلسطينية التي عانت وواجهت الكثير هي شريحة المسعفين في جمعية الهلال الأحمر بغزة الذين قدموا كل ما بوسعهم لأبناء شعبهم حيث ضحوا بكل ما يملكون، من أجل تأدية واجبهم الديني والوطني والمهني، حيث إنهم جنود مجهولون، فأوقاتهم ليست ملكاً لهم، وإنما ملكاً لأبناء شعبهم أنهم يتميزون بسمات شخصية عن غيرهم من الشرائح الفلسطينية، وهذه السمات تتناسب وطبيعة عملهم، كالإحساس بالأمن، وعدم تصغير النفس، والطموح، والنجاح، ومسامحة الآخرين، وكذلك انفعـــالاتهم تتسم بالاتزان والتروي. إن المسعفين في حياتهم اليومية وفي التعامل مع جميع المهام الموكلة إليهم يحفزهم للتصرف واتخاذ خطوات جادة نحو إنجاز مهامهم بل والمثابرة، وإصرارهم على تجاوز الصعاب والعقبات والمخاطر أثناء القيام بمهامهم والتغلب عليها بكفاءة وفعالية مع عدم الاستسلام لليأس والإحباط عندما يدركوا أنهم أكفاء وقادرين على إنجاز هذه المهام الموكلة إليه خاصة في ظل المخاطر التي يتعرضون لها في ظل ما تعيشه غزة اليوم من أحداث خطيرة ، فإن درجة قناعة المسعفين بفعاليتهم الذاتية تؤثر سلباً أو إيجاباً في تكوين مفهوم الذات لديهم، بما ينعكس على أداء المهام ودرجة مثابرته، فإن فعالية الذات المنخفضة قد تُصيب سلوك المسعف بالضعف، وتدفعه إلى أن يعيش عاجزاً عن تحقيق أية إنجاز يحققه لنفسه، مما يصيبه بفقد القدرة التي تدفعه إلى بذل الجهد والعمل لمواصلة الحياة.

تعد فعالية الذات من أهم أبنية الفروق الفردية التي تؤثر على فعالية تنظيم الذات، وذلك في مجالات تحقيق الأهداف الشخصية اعتماداً على معتقدات الفرد حول قدرته على النجاح فيما يقوم به من أعمال يكلف بها، وهي تسهم في فعالية الأداء، من خلال زيادة الدافعية وبذل الجهد، إضافة إلى أنها تهتم بالحكم على المقدرة الشخصية وتعد فعالية الذات من المتغيرات النفسية المهمة التي توجه سلوك الفرد، وتسهم في تحقيق أهدافه الشخصية، فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته، وإمكاناته لها دور هام في التحكم في البيئة مما يسهم في زيادة القدرة على الإنجاز، ونجاح الأداء(نور الدين،٢٠٢٠).

إن فاعلية الذات من أهم مفاهيم علم النفس الحديث الذي وضعه باندورا الذي يرى أن معتقدات الفرد عن مدى فاعليته تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة، سواء المباشرة أو رغي المباشرة، ولذا فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي تتبعه كإجراءات سلوكية، أما في صورة ابتكارية أو نمطية.تعد فاعلية الذات تعد من المتغيرات النفسية الهامة التي توجه سلوك الطالب، وتقوم على أساس الأحكام الصادرة من الفرد عن قدرته على تحقيق أو القيام بسلوكيات معينة، فالفاعلية الذاتية ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الإنسان فقط ولكنها تشمل الحكم على ما يستطيع الإنسان انجازه كما أنها نتاج للمقدرة الشخصية(إبراهيم وآخرون، ٢٠٢١).

تشير فاعلية الذات إلى أنها تعبير عن المعتقدات المتصلة بقدرة الفرد على تنظيم الأفعال والقيام بها؛ لتحقيق مستويات مرتفعة من الأداء (غودل والشريدة ،٢٠٢٢).

يشير النجار وآخرون (٢٠٢٠) أن باندورا، (١٩٧٧) حدد ثلاثة أبعاد للفاعلية الذاتية هي قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة من أهمها (مستوى الإبداع أو المهارة، مدى تحمل الإجهاد والضغوط مستوى الدقة والإنتاجية، الضبط الذاتي المطلوب، والعمومية حيث تختلف درجة العمومية باختلاف المحددات (درجة تماثل الأنشطة، وسائل التعبير عن الإمكانية الخصائص الكيفية للمواقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك). القوة أو الشدة حيث تتحدد قوة فاعلية الذات لدى الفرد على حسب خبراته التي يمر بها، وهذا يدل على عمق الإحساس بفاعلية الذات وتتدرج القوة أو الشدة على متصل ما بين قوى جدا إلى ضعيف جدا.

تظهر أهمية فاعلية الذات كما أشار محمود (٢٠١٩) في أنها تعطي الفرد ثقة في النجاح على أداء عمل ما. تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، وكمية الجهد المبذول، ومدى مثابرة الفرد. توفر قدر من الاستطاعة سواء كانت نفسية، وفسيولوجية، وعقلية بالإضافة إلى الدافعية في الموقف. أنها لا تركز فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد ولكن أيضاً على حكم الفرد على ما يستطيع أداؤه ما مع يتوافر لديه من مهارات

في ضوء ما سبق يمكن القول بأن تعد فاعلية الذات لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة. على أنها توقعاتهم حول قدراتهم في مواجهة التحديات والظروف المختلفة خلال نشاطاتهم اليومية. ويرتبط مفهوم فاعلية الذات في عملهم بمتغير الاتجاه نحو السلوك المسعف.

يشير أبو سلامة (٢٠١٤) إلى أن باندورا ((Bandura, A. 2007 يرى أن فاعلية الذات يظهر تأثيرها جلياً على العملية المعرفية، أن آثار فاعلية الذات على العملية المعرفية تأخذ أشكالاً مختلفة فهي تؤثر في كل من مراتب الهدف للفرد وكذلك في السيناريوهات التوقعية التي يبنيها، فالأفراد مرتفعوا الفاعلية يتصورون سيناريوهات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعمه، بينما يتصور الأفراد منخفضوا الفاعلية دائماً سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها.

وذكر درويش (٢٠١٨) أن فاعلية الذات لها تأثير إيجابي على العملية الدافعية من خلال اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية، وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية وهي: نظرية العزو السببي، ونظرية توقع النتائج، ونظرية الأهداف المدركة، وتقوم فاعلية الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها.

ويظهر تأثير فاعلية الذات على العملية الوجدانية حيث تؤثر اعتقادات فاعلية الذات في كم الضغوط والاحباطات التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد، كما يؤثر في مستوى الدافعية، حيث أن الأفراد ذو ي الإحساس المنخفضة بفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق، حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم وسوف يؤدي ذلك بدورة الى زيادة مستوى القلق، لاعتقادهم بأنه ليس لديهم المقدرة على انجاز

تلك المهمة كما إنهم أكثر عرضة للاكتئاب، بسبب طموحاتهم غير المنجزة واحساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية، وعدم قدرتهم على انجاز الأمور ، التي تحقق الرضا الشخصي، في حين يتيح إدراك فاعلية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الانسحابي من المهام الصعبة، عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف(يوسف، ٢٠١٦).

كما توثر فاعلية الذات على عملية اختيار السلوك ومن هنا فان اختيار الأفراد للأنشطة والأعمال التي يقبلون عليها مرهون بما يتوفر لديهم من اعتقادات ذاتية في قدرتهم على تحقيق النجاح في عمل محدد دون غير ه. ويمكن إجمال نتائج الدراسات فيما يختص بالعلاقة بين فاعلية الذات واختيار السلوك على النحو التالي: الأفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض مستوى إن فاعلية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ، ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد إمكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون لدى الفرد توقع بفاعلية الذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة(محمود،٢٠١٩).

وعلى صعيد الاتجاهات النفسية فيعد مصطلح الاتجاه من أهم المفاهيم النفسية التي لا غنى عنها في مجال علم النفس، فهو يشير استجابة الفرد أو استعداده نحو قبول أو رفض موضوع معين أو شخص أو فكرة أو رأي ما ويعرف بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة، إما بالقبول أو بالرفض نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية (القطراوي، ٢٠١٩).

ذكر أبو يوسف (٢٠١٩) أن المخاطر يتصف بمجموعة من الخصائص تتمثل في الجرأة والسيطرة والذكاء والنضج الانفعالي والتوتر والضبط والانفراد بالرأي بأنه شخص مثابر، ويتمتع بقدر كبير من الجراءة والأقدام فهو يقبل ذات عائد عال في مشاريع، أو يشع نفسه في مواقف تتميز بأنها ذات عائد عال وكبير بالرغم من احتمالات نجاحها بسيطة في حين لا يقبل الدخول في الموضوعات التي تتميز بأن عائدها قليل مهما كانت احتمالات نجاحها أن الأفراد مرتفعي المخاطرة يفضلون وظائف يكونون فيها: وحيدون في أغلب الأحيان، يفضلون الأنشطة الفردية يتخذون قرارات كثيرة بمفردهم وبالتالي فهم يقدرون الممارسات الفردية تكون قراراتهم إزاء الأداء، إما ناجحة جدا أو فاشلة جدا.

ويرى عبد الحميد(٢٠٢١) أن الإنسان يُقْدِمُ على اتخاذ المخاطرة بناء على صورة كونها الفرد عن نفسه وعن الآخرين حيث أثبتت الدراسات أن العلاقة موجبة بين المخاطرة ومفهوم الذات، كما أثبتت أن المنافسة تزيد من اتخاذ المخاطرة، فاتخاذ المخاطرة إذا ترجمة لموقف المخاطر من نفسه ومن الآخرين، والمخاطرة ليست فعلاً منعزلاً من حيث الهدف والظروف التي يؤديها الفرد ولكنها فعلاً يرتبط بماضي الفرد وخبرته النفسية التي تشكل أساس إدراكه لجنبات الموقف الذي يتعامل به مع المستقبل الذي يحمل الكثير من عدم التأكد والغموض وصعوبة التنبؤ بمجريات الأحداث، ونابع من أهميته بالنسبة للفرد ويكشف عن بعد النظر أو الاستباق للمستقبل

يعد كاتل من علماء النفس الذين توصلوا إلى أن عوامل الشخصية هي المخاطرة والإقدام مقابل الخجل

والحرص، فالدرجة المرتفعة في هذا المقياس تعنى المخاطرة والإقدام والإندفاع، فاتخاذ الشخص قرار المخاطرة يتضمن جانبين، إحداهما شخصي والآخر عقلي؛ فالمخاطرة هي عملية إدراكية لأنها عملية تقدير الاحتمالات؛ فالشخص يتخذ قراره حينما يدرك بالإضافة إلى أن هناك عوامل ذاتية تتدخل في الإدراك؛ فالشخص لديه بناء من القيم والمعتقدات والاتجاهات، ويمتلك خصائص شخصية متميزة عن غيره، وبناءاً نفسياً منفرداً (محمود، ٢٠١٩)

ويرى عبد الحميد (٢٠١٩) أن إدراك الفرد لموقف المخاطرة يتأثر بعدة عوامل أيضا منها الإحساس والاستعدادات والقيم والشخص حين يواجه موقف المخاطرة فإن عليه أن يدرك جوانب الموقف السابق على اتخاذ قرار المخاطرة، بيئته بما فيها من قيم وعادات وآخرين يتأثرون بقراره. النتائج المترتبة على قراره سواء في حالة النجاح أو الفشل

أن المخاطرة ما هي إلا تعامل مع نتائج عديدة عن المجال الحيوي في اللحظة القريبة، رغم عدم التقارب بين الموقف الحالي والنتائج البعيدة الذي يتوقف على الزمن الذي يستغرقه الحصول على النتائج من اتخاذ قرار المخاطرة، وقد يُفسر ذلك في ضوء مفاهيم نظرية المجال بأن المقاومة ضعيفة بين الشخص ونتائج اتخاذ المخاطرة رغم بعدهما الزمني، والمخاطر في نفس الوقت لم يتعامل مع النتائج القريبة التي يحتويها الموقف المتمثلة في البدائل الأخرى غير المخاطرة لقوة المقاومة رغم التقارب القوي بين الشخص وهذه النتائج، لذا فإن المحافظ الذي يرفض القرار الخطر قد يرفضه بناء على ما يتسم به من جمود في التعامل مع تناقض موقف المخاطرة الذي يمزج بين مكاسب وخسائر غير مؤكدة وقليل متاح مؤكد ومضمون، فقد يؤدي ذلك الجمود إلى دفعه لتشييد بناء من المقاومة يدفعه لرفض القرار، في مقابل حالة المرونة التي يتمتع بها المخاطر التي تدفعه لقبول هذا التناقض وحل معضلته(يوسف، ٢٠١٦).

ويمكن القول في ضوء ما سبق أن هناك خصائص عامة لفاعلية الذات وهي مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد امكاناته ومشاعره، ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما، وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية، أم عقلية، أم نفسية، بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف، توقعات الفرد للأداء في المستقبل.وتم اختيار موضوع الدراسة الحالية لأهمية دور المسعفين في جمعية الهلال الأحمر خاصة في ظل ما يشهده قطاع غزة من مجازر يومية بحق الأبرياء العزل وفي ظل المخاطر التي تواجه تأديتهم لمهامهم وواجبهم الوطني والديني والإنساني، فقد أصرت الباحث على أن تتناول هذا الموضوع بمتغيريه؛ لتتعرف فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة، وأيضاً المخاطرة التي يتعرضون لها حيث إنه من المعلوم أن الاحتلال الصهيوني لم يفرق بين مدني ومقـــاوم، ولا حتى المسعفين الذين كانوا يضحون بكل ما يملكون في سبيل تأدية عملهم؛ لذلك أصر الباحث على التطرق لها، فعكف عليه وحرص على دراسته علماً بأنها لم تجد – في حدود علمه – أي دراسة تناولت موضوع الدراسة الحالية.

*** مشكلة الدراسة**

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية من الأحداث الواقعة في قطاع غزة باستمرار نتيجة الاحتلال الصهيوني والظروف القاسية التي يعمل فيها المسعفين في جمعية الهلال الأحمر بغزة والمخاطرة التي تواجههم بصورة مستمرة ومن خلال اطلاع الباحثة على إحصائيات شهداء وجرحى المسعفين نتيجة للاحتلال فإن شهداء الطواقم الطبية، وكثرة حوادث الاعتداء على سيارات الإسعاف أما المصابون من سائقي الإسعاف والطواقم الطبية، السيارات المدمرة ، وعدد السيارات التي تضررت نتيجة الاعتداء عليها، وعدد إعاقات سيارات الإسعاف وبالرغم من كل هذه الاعتداءات على المسعفين في جمعية الهلال الأحمر في غزة إلا أنهم لا يزالون مصرين على مواصلة طريقهم وعملهم الإنساني، ومن منطلق فاعلية الذات كأحد أهم مفاهيم علم النفس الحديث، وهي من المفاهيم التي أصبحت شائعة في الكتابات النفسية، وترجع أهميتها إلى الدور الحيوي الذي تؤديه في دفع السلوك وتوجيهه واستمراره، فهي معيار النجاح في مختلف جوانب الحياة، حيث تتضمن اعتقاد الفرد بشأن المهارات التي يمتلكها وتؤثر في قرارات وسلوكيات المخاطرة وهو ما أكدته عدة نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي تدعم الدراسة الحالية ومنها ما يلي:

أشارت ماليزا (Malesza,2017) إلى أن سلوك المخاطرة هو الذي يوازن بين المكسب والخسارة؛ فهو قرار يتخذه الفرد ويقبل فيه المشاركة في نشاط ينطوى على الغموض وله هدف مرغوب يمكن تحقيق إذا تقبل الفرد احتمالات الفشل المتضمنة في اختيار أحد البدائل أملاً في تحقيق النجاح.

أشارت دراسة الديري (٢٠١٩) إلى أن فاعلية الذات تعمل على تعزيز الاتجاه أو إعاقته نحو السلوك المسعف كما أنها تحدد السلوك المسعف المناسب في الموقف المناسب فالمسعفين ممن لديهم مستوى عالي من فاعلية الذات، سوف يكونون أفضل من غيرهم، كما أن فاعلية الذات الاتجاه نحو المخاطرة ضروريان للمسعفين حيث أنهم يتعرضون لمواقف متغيرة الأمر الذي يتطلب امتلاكهم لفاعلية ذات تساعدهم في تطوير اتجاههم نحو القيام بعملهم لكي يكونوا قادرين على التنبؤ بسلوكهم وأدائهم المناسب.

أكدت دراسة محمود (٢٠١٩) على وجود علاقات بين سلوك المخاطرة وكل من الثالوث الكئيب للشخصية والصلابة العقلية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين للصلابة العقلية وبعد التحدي في صالح الذكور غير الجانحين، وفي بعدي الثقة والتحكم.

أكدت دراسة إبراهيم وإخرون (٢٠٢١) على أن فعالية الذات قد تعمل كمعينات ذاتية أو كمعوقات ذاتية في مواجهة المشكلات فالفرد الذي لديه إحساس قوي بفعالية الذات يركز اهتمامه الأكبر عند مواجهته لمشكلة ما على تحليلها بهدف الوصول لحلول مناسبة. أما إذا تولد لديه شك بفعالية الذات فسوف يتجه تفكيره نحو الداخل بعيد عن مواجهة المشكلة فيركز على جوانب الضعف وتوقع الفشل فالمعتقدات الشخصية حول فعالية الذات تعد الأساس للقوى المحركة لسلوك الفرد ألن السلوك الإنساني يعتمد بشكل

رئيسي على ما يمتلكه الفرد من معتقدات بشأن مهاراته السلوكية المطلوبة للتفاعل الناتج والفعال مع أحداث الحياة.

وفي ضوء ما سبق تم صياغة مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية: –

*** أسئلة الدراسة**

السؤال الرئيس التالي: ما واقع فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة؟ ويتفرع من هذه التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية: –

١– ما علاقة فاعلية الذات بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة.

٢– ما درجة فاعلية الذات لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة؟

٣– ما مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة؟

٤– ما مستوى الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابات في درجة فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة (قل من ٥ سنوات، –٦ ١٠ سنوات، أكثر من ١١سنة) لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة؟

٥– ما مستوى الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابات في درجة فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة التي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، –أعزب، مطلق، أرمل) لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة؟

*** أهداف الدراسة**

١– التعرف على علاقة فاعلية الذات بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة.

٢– التعرف على درجة فاعلية الذات لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة.

٣– التعرف على مستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة.

٤– التعرف على مستوى الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابات في درجة فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة (قل من ٥ سنوات، –٦ ١٠ سنوات، أكثر من ١١سنة) لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة.

٥– التعرف على مستوى الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابات في درجة فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة التي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، –أعزب، مطلق، أرمل) لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة.

*** أهمية الدراسة**

١– الأهمية النظرية: تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة.

١– تأتي في ظل ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين فعالية الذات (في حدود إطلاع الباحثة)

٢- سد النقص في الدراسات المحلية في مجال فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة.

٣- تعد الدراسة الحالية تلبية لما أوصت به بعض الدراسات في دراسة فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين.

*** الأهمية التطبيقية**

١- الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة.

٢- قد تسهم الدراسة الحالية في تحديد جوانب القصور الخاصة بفاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة.

٣- توجيه نظر القائمين على بجمعية الهلال الأحمر بغزة للاهتمام بفاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين

٤- تقدم الدراسة الحالية تحليل للخبراء والباحثين عن فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين يمكن استخدامها في دراسات مشابهة.

٥- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في إثارة بعض القضايا البحثية، والتي من الممكن تناولها في دراسات مستقبلية.

*** حدود الدراسة**

١- الحدود الموضوعية: فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة.

٢- الحدود المكانية: بجمعية الهلال الأحمر بغزة

٣- الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٤٦/٢٠٢٤

٤- الحدود البشرية: اقتصر على المسعفين لدى جمعية الهلال الأحمر.

*** مصطلحات البحث**

فاعلية الذات: يُعرف قاموس جمعية علم النفس الأمريكية A الفاعلية الذاتية بأنها تصور الفرد الشخصي لقدراته على الأداء في بيئة معينة وتحقيق النتائج المرجوة، وقد أقترحها باندورا كمحدد أساسي للحالات العاطفية والمحفزة لتغيير السلوك فاعلية الذات بأنها "أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات وإنجاز السلوك (فريد وآخرون،٢٠٢٠).

التعريف الإجرائي: هي المعتقدات الموجودة لدى المسعفين في جمعية الهلال الأحمر بشأن كفاءتهم على تنظيم وأداء سلسلة من الأنشطة المطلوبة لإنجاز مهمة معينة، بأساليب تمكنهم من التحكم في الأحداث المؤثرة في حياتهم، كما تؤثر هذه الاعتقادات في الإسهام في تشكيل أسس قدرتهم على التحمل ودافعيتهم للأداء.

الاتجاه: يعرف بأنه مجموعة استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع جدي معين (نور الدين ،٢٠٢٠).

التعريف الإجرائي: يقصد به في الدراسة الحالية استجابات القبول أو الرفض لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة. التي تتعلق فاعلية الذات والمخاطرة.

الاتجاه نحو المخاطرة: هو عبارة عن نظام ثابت نسبياً من التقييمات الإيجابية أو السلبية ومن المشاعر الوجدانية مع أو ضد موضوع اجتماعي معين، والمخاطرة هي استعداد الفرد للقيام بالأعمال غير المألوفة، أو اتخاذ القرارات الصعبة بدون التحقق التام من النتائج المترتبة، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة توقع الأحداث المستقبلية التي يعتمد عليها الفرد عند إقدامه على المخاطرة (عبد الحميد،٢٠٢١).

التعريف الإجرائي: نظام ثابت نسبياً من التقييمات الإيجابية أو السلبية ومن المشاعر الوجدانية مع أو ضد لدى المسعفين في جمعية الهلال الأحمر بغزة، استعدادهم للقيام بمهامهم، أو اتخاذ القرارات الصعبة بدون التحقق التام من النتائج المترتبة نتيجة تمتعهم بالفاعلية الذاتية.

المخاطرة: هي الميل إلى المجازفة، والاستغراق في ممارسة الأعمال أو الأنشطة الخطرة بالنسبة للفرد. سلوك المخاطرة هو سمة معرفية ذات وجهة اجتماعية ومحددة لسلوك الفرد إزاء التعرض لبعض المواقف التي لا تتضح فيها المعلومات، مما يؤدي إلى حالة من عدم القدرة على الضبط الانفعالي والمعرفي، ومن ثم قد يقترف الفرد سلوكيات خطرة كارتكاب الحوادث نتيجة رعونة القيادة ومخالفة القواعد المدروسة أو غيرها من السلوكيات (درويش، ٢٠١٨)

التعريف الإجرائي: ميل المسعفين في جمعية الهلال الأحمر بغزة إلى المجازفة، والاستغراق في ممارسة الأعمال أو الأنشطة الخطرة الخاصة بالمهام الموكلة إليهم نتيجة تمتعهم بالفاعلية الذاتية.

*** الإطار النظري**

*** فاعلية الذات**

أولاً: تعريفات فاعلية الذات

يعد مفهوم فاعلية الذات من أهم مفاهيم علم النفس الحديث، وهي من المفاهيم التي أصبحت شائعة في الكتابات النفسية، وترجع أهميتها إلى الدور الحيوي الذي تؤديه في دفع السلوك وتوجيهه واستمراره، فهي معيار النجاح في مختلف جوانب الحياة، حيث تتضمن اعتقاد الفرد بشأن المهارات التي يمتلكها وتؤثر في قراراته وسلوكياته في شتى المجالات .

ذكر غودل والشريدة (٢٠٢٢) أن فيلدمان وآخرون (Feldman et al., 2016, p. ٦٥) أن عرف الفعالية الذاتية بأنها تعبير عن المعتقدات المتصلة بقدرة الفرد على تنظيم الأفعال والقيام بها؛ لتحقيق مستويات مرتفعة من الأداء.

أشار نور الدين (٢٠٢٠) أن (Bandura,1997,p.3) عرفها بأنها هي معتقدات الأفراد بشأن كفاءتهم على تنظيم وأداء سلسلة من الأنشطة المطلوبة لإنجاز مهمة معينة، بأساليب تمكنهم من التحكم في الأحداث المؤثرة في حياتهم، كما تؤثر هذه الاعتقادات في الإسهام في تشكيل أسس قدرتهم على التحمل ودافعيتهم للأداء.

عرف غودل والشريدة (٢٠٢٢) الفعالية الذاتية بأنها ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة تشير إلى الدرجة التي يكون فيها الفرد قادراً ومتحفزا للقيام بمهام مختلفة، والتي

تختلف تبعا الطبيعية الموقف، أو صعوبته، أو ما يتطلب من جهد أو ترتيب للمهمات من حيث الصعوبة، ويختلف

ثانياً: مصادر فاعلية الذات

أشار يوسف (٢٠١٦) عبد الحميد (٢٠٢١) إلى أن باندورا وضح أربعة مصادر أساسية للمعلومات تشتق منها فاعلية الذات. كما يمكن أن تكتسب أو تقوى أو تضعف من خلالها وهي: -

١- خبرة السيطرة والإنجازات الأدائية الماضية :يعتمد هذا المصدر على الخبرات التي يعيشها الفرد، فالنجاح عادة يرفع توقعات فاعلية، بينما الإخفاق المتكرر يخفضها ويتطلب الإحساس بالفاعلية القوية خبرة في التغلب على العقبات من خلال بذل الجهد والمثابرة المستمرة المتواصلة.

٢- ينتج الإحساس بالفاعلية الذاتية من خلال تحقيق النجاح في الخبرات، إذ يبني النجاح اعتقاداً قوياً في الكفاءة الشخصية؛ بينما تقلل حالات الفشل من الإحساس بالفاعلية.

٣- يعد الإنجاز في الماضي من أهم مصادر الفاعلية الذاتية، فالأشخاص الذين نجحوا في أعمالهم في الماضي هم أكثر ثقة لإكمال مهام مماثلة في المستقبل من الذين لم تكلل أعمالهم بالنجاح.

٤- أن الفاعلية الذاتية تنبع من الخبرات السابقة ومدى إتقانها، فإتقان الفرد للمهمة بنجاح يعزز الإحساس بالفاعلية الذاتية الإيجابية، وقدرة الفرد على إنجاز المهام، وهذا المصدر هو الأكثر تأثيراً بين مصادر الفاعلية الذاتية الأخرى؛ لأن أداء الفرد الناجح يرفع توقعات الفاعلية الذاتية بينما إخفاقه في أداء مهمة معينة يزيد اتر من جع وتدني الفاعلية الذاتية.

٥- الخبرات البديلة :يرى باندورا (Bandura ١٩٨٢))أن تقدير فاعلية الذات يتأثر بالخبرات البديلة والتي يقصد بها اكتساب الخبرة من رؤية الآخرين المشابهين وهم يؤدون الأنشطة بنجاح (النماذج الاجتماعية) حيث تزيد رؤية الفرد للمشابهين له وهم يؤدون الأنشطة بنجاح من جهده المتواصل وترفع معتقداته لأنه يمتلك نفس الإمكانات اللازمة للنجاح ويستطيع أن يولد توقعات من المشاهدة والتي تحسن أداؤه بالتعلم من المشاهدة للنماذج.

٦- الإقناع اللفظي :أي الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والاقتناع بها من قبل الفرد أو المعلومات التي تأتي الفرد لفظياً عن طريق الآخرين وهو قد ما يكسبه نوع من الترغيب في الأداء أو العمل، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولته لأداء المهمة يعمل الإقناع اللفظي على رفع فاعلية الذات أو خفضها، ولكي يتحقق ذلك ينبغي أن يثق الشخص بالقائم على الإقناع وب النصائح أو التحذيرات التي تصدر عنه، وأن يكون النشاط الذي نصحُ ي الفرد بأدائه ضمن حصيلة هذا الفرد السلوكية، وذلك لا لأنه يوجد إقناع لفظي يستطيع أن يغير حكم شخص على فاعليته الذاتية، وقدرته على القيام بعمل يستحيل أداؤه في ظل مقتضيات الموقف الفعلي

٧- الاستثارة الحسية :يعتمد الأفراد جزئياً على الاستثارة الفسيولوجية في الحكم على فاعليتهم فالقلق والإجهاد يؤثران في فاعلية الذات، والاستثارة الانفعالية المرتفعة تضعف الأداء، ويمكن خفض الاستثارة الانفعالية بواسطة النمذجة ويضاف إلى ذلك ظروف الموقف نفسه

ثالثاً: العوامل المؤثرة في فاعلية الذات

أشار درويش (٢٠١٨)، يوسف (٢٠١٦)، نور الدين (٢٠٢٠) إلى أنه تم تصنيف العوامل المؤثرة في فعالية إلى ثلاث مجموعات: –

١– المجموعة الأولى: التأثيرات الشخصية: أن إدراكات فاعلية الذات لدى الأفراد في هذه المجموعة تعتمد على أربع مؤثرات شخصية.

أ– المعرفة المكتسبة: وذلك وفقاً للمجال النفسي لكل منهم

ب– عمليات ما وراء المعرفة: هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين .

ت– الأهداف إذ: أن الطلاب الذين يركنون على أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم أنهم يعتمدوا على إدراك فاعلية الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى ذاتياً.

ث– المعرفة المنظمة

٢– المؤثرات الذاتية: وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية. وتشمل المجموعة الثانية: (التأثيرات السلوكية ثلاث مراحل: –

ملاحظة الذات إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو إنجاز أحد الأهداف

الحكم على الذات: وتعني استجابة الأفراد التي تحتوي على مقارنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فاعلية الذات وتركيب الهدف .

رد فعل الذات الذي يحتوي على ثلاثة ردود: هي ردود الأفعال السلوكية وفيها يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية ردود الأفعال الذاتية الشخصية وفيها يتم البحث عما يرفع من استراتيجيتهم أثناء عملية التعلم

٣– المجموعة الثالثة: (التأثيرات البيئية): ردود الأفعال الذاتية البيئية وفيها يبحث الفرد عن أنسب الظروف الملائمة لعملية التعلم أكد باندور على موضوع النمذجة والصور المختلفة في تغيير إدراك ً المتعلم لفاعلية ذاته مؤكدا على الوسائل المرئية، ومنها التلفاز، وأن تأثير النمذجة الرمزية يكون لها أثراً في اعتقادات الفاعلية بسبب الاسترجاع المعرفي، وأن هناك خصائص متعلقة بالنموذج، ولها كبيرا تأثير في فاعلية الذات: –

أ– خاصية التشابه: وتقوم على خصائص محددة، مثل: الجنس، والعمر، والمستويات التربوية، والمتغيرات الطبيعية.

ب– التنوع في النموذج: وتعني عرض نماذج متعددة من المهارة أفضل من عرض نموذج واحد فقط؛ وبالتالي تأثيرها أقوى في رفع الاعتقاد في فاعلية الذات.

*** الاتجاه نحو المخاطرة**

أولاً: تعريف الاتجاه (الاتجاهات النفسية)

يُعتبر مصطلح الاتجاه من أهم المفاهيم النفسية التي لا غنى عنها في مجال علم س، ولا يوجد تعريف واحد محدد لهذا المفهوم، وإنما تعريفات عديدة. ويُعرف بأنه استجابة الفرد أو استعداده نحو قبول أو رفض موضوع معين أو شخص أو فكرة أو رأي ما ويعرف بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة، إما بالقبول أو بالرفض نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية (القطراوي، ٢٠١٩).

ذكر أبو يوسف (٢٠١٩) أن الاتجاه حسب تعريف ترستون هو تعميم الاستجابات تعميماً ينحو بالفرد بعيداً عن شيء نفسي خاص أو قريباً منه فهو بذلك يؤكد الموجهات العامة للسلوك الاتجاه هو تكوين فرضي، أو متغير كامن أو متوسط يقع فيما بين المثير والاستجابة. وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. الاتجاه هو الذي يمثل حالة أو وضعاً نفسياً عند الفرد يحمل طابعاً إيجابيا أو سلبياً تجاه شيء أو موقف أو فكرة أو ما شابه مع استعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقاً نحو مثل هذه الأمور أو كل ماله صلة بها.

ثانيا: مكونات الاتجاه

ذكر كلاً من الديري (٢٠١٩)، وأبو يوسف (٢٠١٩) أنه يوجد ثلاثة مكونات للاتجاه وهي مرتبطة ببعضها البعض ومتدرجة ولابد من وجود هذه المكونات جميعها في الاتجاه: -

١- المكون الانفعالي العاطفي Emotionalيشير هذه المكون إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، بتكوينه العاطفي، فقد يحب موضوعا ما فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي، وقد يكره موضوعا أخر فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبي. ويمكننا التعرف على شدة هذه المشاعر، من خلال موقع الفرد بين طرفي الاتجاه المتطرفين أي بين التقبل التام لموضوع الاتجاه أو النبذ المطلق له

٢- المكون المعرفي العقلي Cognitiveينطوي الاتجاه على جانب المكون العاطفي، على مكون معرفي يتضمن المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدي الفرد على الاتجاه، حتى يمكنه من اتخاذ الاتجاه المناسب فالطالب الذي يظهر استجابات تقبليه نحو الدراسة الاجتماعية، قد يملك بعض المعلومات حول طبيعة هذه الدراسات، ودورها في الحياة الاجتماعية، وضرورة تطويرها لإنجاز حياه اجتماعية أفضل، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم

٣- المكون السلوكي Behavioral:يشير إلى العمليات الجسمية والعقلية التي تعد الفرد للتصرف بطريقة معينة هذه المكونات الثلاثة لا يمكن أن يعمل كل منهما بشكل منفصل، فهذه المكونات تبدو مترابطة ويصعب فصل كل مكون عن الآخر.

ثالثاً: خصائص الاتجاه

يرى أبو يوسف (٢٠١٩)، والديري (٢٠١٩)، عبد الحميد (٢٠٢١) أن للاتجاهات خصائص منها: -

١- مكتسبة ويمكن تدعيمها أو انطفاؤها .

٢- أكثر ديمومة من الدافعية التي تنتهي بإشباعها

٣- يمكن قياسها والتنبؤ بها.

٤- يمثل علاقة بين الشخص وموضوع معين.

٥- قابلة للتغيير والتطوير في ظل ظروف معينة.

٦- تتأثر بالخبرة وتؤثر فيها.

رابعاً: وظائف الاتجاه

أشار العبيدي (٢٠١٩)، محمود (٢٠١٩) إلى أن للاتجاه عدة وظائف وتتمثل هذه الوظائف فيما يلي: -

١- الوظيفة التوافقية: تتمثل في توافق الشخص مع مواقف الحياة المتنوعة والمتغيرة، حيث تعتبر الاتجاهات موجهات سلوكية تمكن الفرد من تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة كما تمكنه من تكوين علاقات كيفية سوية مع الأفراد والجماعات داخل المجتمع وخارجة والاتجاهات التي يكتسبها الفرد في خدمة التكيف والتوافق تكون وسيلة إما لتحقيق هدف مرغوب فيه أو إلى تجنب هدف غير مرغوب فيه

٢- الوظيفة التنظيمية: تتمثل في اتساق سلوك الشخص في شكل منتظم اتجاه الموضوعات والمواقف الاجتماعية.

٣- الوظيفة الدفاعية: للأنا الدفاعية التلقائية والحيل اللاشعورية التي يستعين بها الفرد ذاته على حل المشكلات التي تهدده من الخارج والمتمثلة في الأساليب التي يقلل بها المرء من القلق والتوتر عن تلك المشكلات فالكثير من الاتجاهات التي تكتسب تخدم وظيفة الدفاع عن الذات أو الأنا كالتخفيف من مدة الصدمة من وفاة شخص حبيب أو خيبة أمل أو خيانة.

٤- وظيفة الحصول على المعرفة وتحقيق الذات: يسعى المرء دائما للحصول على المعرفة لاكتساب معان للعالم المحيط به ومن دون تلك المعارف يكون الفرد في ظلام دامس وتسهم الاتجاهات في إكساب الأفراد المعايير أو الأطر.

خامساً: مفهوم الاتجاه نحو المخاطرة

هو عبارة عن نظام ثابت نسبياً من التقييمات الإيجابية أو السلبية ومن المشاعر الوجدانية مع أو ضد موضوع اجتماعي معين، والمخاطرة هي استعداد الفرد للقيام بالأعمال غير المألوفة، أو اتخاذ القرارات الصعبة بدون التحقق التام من النتائج المترتبة، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة توقع الأحداث المستقبلية التي يعتمد عليها الفرد عند إقدامه على المخاطرة (عبد الحميد،٢٠٢١)

سادساً: مفهوم المخاطرة

المخاطرة هي الميل إلى المجازفة، والاستغراق في ممارسة الأعمال أو الأنشطة الخطرة بالنسبة للفرد. سلوك المخاطرة هو سمة معرفية ذات وجهة اجتماعية ومحددة لسلوك الفرد إزاء التعرض لبعض المواقف التي لا تتضح فيها المعلومات، مما يؤدي إلى حالة من عدم القدرة على الضبط الانفعالي والمعرفي، ومن ثم قد يقترف الفرد سلوكيات خطرة كارتكاب الحوادث نتيجة رعونة القيادة ومخالفة القواعد المدروسة أو غيرها من السلوكيات (درويش، ٢٠١٨)

هي عبارة عن قيمة اجتماعية نسبية يتسم فيها مجتمع أو جماعة خاصة دون أخرى، فقيم الجماعة له القوة والضغط في انحراف المخاطرة نحو المجازفة أو التحفظ (أبو يوسف، ٢٠١٩).

هناك تتنوع التعريفات والتصنيفات التي تناولت مفهوم المخاطرة، فمن هذه التعريفات ما يركز على شخص المخاطر نفسه ومنها ما يركز على عمليات المخاطرة ومنها ما يركز على نتائج المخاطرة كذلك على المواقف أو البيئة التي تحيط بالمخاطر، وفيما يلي تعريفات المخاطرة وفقاً لما ذكره القطراوي (٢٠١٩) كالتالي: -

١- الشخص المخاطر هو الشخص الذي يتخذ قراراً بالمخاطرة وعليه تقع مسئولية دراسة الجوانب المتعددة لهذا القرار، بما في ذلك النتائج المترتبة على هذا القرار، والشخص

الذي يتخذ قراراً بالمخاطرة إنما يتخذ هذا القرار بناءً على عوامل موضوعية وأخرى ذاتية وعوامل خاصة بالموقف ذاته، والمخاطرة عملية إدراكية في المقام الأول لأنها عملية تقدير احتمالات، فالشخص يتخذ قراراته حسب ما يدرك، والشخص ها حين يواجه موقف المخاطرة فإن عليه أن يدرك جوانب مثل الموقف السابق على اتخاذ قرار المخاطرة، وبيئته بما فيها من قيم وعادات وآخرين يتأثرون بقراره، والنتائج المترتبة على قراره سواء في حالة النجاح أو الفشل

٢- عمليات المخاطرة وتحليلها واتخاذ القرار: لكي يتخذ الشخص قراراً من أي نوع فإن عليه أن يحدد المشكلة التي تعترضه تحديدا جيدا، ولن يتسنى له ذلك إلا بجمع معلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة وبقدر وفرة تلك المعلومات يكون تحديد المشكلة على نحو جيد، ثم تبدأ مرحلة تحليل هذه المعلومات وتصنيفها تمهيداً لتحديد المشكلة، فإذا تم تحديد المشكلة تبدأ مرحلة طرح الأفكار التي تعتبر حلولاً لهذه المشكلة ودراسة تقويم تلك الأفكار ثم اختيار الحل الأفضل بناء على المعلومات المتاحة

٣- نتائج المخاطرة: تركّز بعض التعريفات على النتائج، فتصف المخاطرة بأنها قرار أو سلوك يتخذه الشخص ويتسبب في تحديد ملامح هذا القرار ونتائجه، فقد ينتج عن هذا القرار مكاسب أو خسائر، وقد تكون هذه المكاسب أو الخسائر مادية أو معنوية، وقد تستمر فترة طويلة من الزمن أو فترة قصيرة وهكذا، ومن ثم فإن نتائج المخاطرة تُصنف على أساس نتائج اتخاذ قرار المخاطرة وهي المكاسب التي يحصل عليها إذا نجح قرار المخاطرة أو الخسائر إذا فشل القرار مزوداً بالمكاسب المحتملة وفي نفس الوقت بالخسائر المحتملة، غير أن الخسائر هي المسئولة إلى حد كبير عن إضفاء صفة المخاطرة على القرار.

٤- الموقف أو البيئة المحيطة بالشخص المخاطر تركّز بعض التعريفات على أن المخاطرة هي حالة يوجد فيها الشخص في موقف لا يستطيع أن يتنبأ فيه بنتائج اختيار أو قرار اتخذه أو قام به، فالمخاطرة موقف يتميز بالتنبؤ غير التام للحوادث الاختيارية والشخص قد يكون مخاطر في موقف وغير مخاطر في موقف آخر، ولذا يرفض البعض القول بأن المخاطرة سمة شخصية، وإنما ترتبط بالموقف، والموقف يضم كل المعلومات التي تحدد المكاسب والخسائر، كما أن الموقف هو الذي يحدد ما إذا كانت المكاسب أو الخسائر مادية أو اجتماعية.

سابعاً: مكونات المخاطرة

١- أن السياق البيئي للقرار الذي يتخذه الفرد في موقف المخاطرة

٢- التفضيلات التي يقوم بها الفرد لمعالجة المعلومات التي تكون موضوع المخاطرة

٣- موضوعية المخاطرة.

هذه المكونات هي التي تحدد درجة إدراك الفرد للموقف الذي يتم فيه المخاطرة فعامل السياق البيئي للقرار يتحدد على أساس بعدين هما المستوي التنظيمي للقرار، ودرجة النية المدركة في عملية اتخاذ القرار، كما عززت نظرية الأنماط النفسية عند يونج صانعي القرار طبقا لتفضيلهم معالجة المعلومات، وبالتالي فإن تفاعل هذه العوامل يؤدي إلى توجه

الفرد نحو المخاطرة في حالة المواقف التي تتصف بالشك وعدم اليقين (أبو يوسف، ٢٠١٩).

ثامناً: العوامل المؤثرة في المخاطرة

ذكر عبد الحميد (٢٠٢١)، وعبد الحميد (٢٠١٩)، أبو يوسف (٢٠١٩) أن ي تايلور ودونيت حدد عدة عوامل يتوقف عليها اتخاذ الفرد لسلوك المخاطرة، وهذه العوامل هي: –

١– كمية المعلومات المتوفرة في موقف المخاطرة.

٢– معدل المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار المخاطرة.

٣– مقدار الثقة المصاحبة لصحة قرار المخاطرة.

٤– الزمن اللازم للوصول إلى قرار المخاطرة.

٥– الدقة في تناول واختيار قرار المخاطرة.

٦– المرونة التي توجد لدى الفرد في اتخاذ قرار المخاطرة

ثامناً: واجبات المسعفين

١– يجب أن يكون الاعتبار الأول لدى المسعف هو إبعاد خطر الموت المباشر الذي يهدد حياة المصاب، وليس الغرض من عمل الإسعاف الأولي هو أن يقوم المسعف مقام الطبيب وإنما تتلخص أعماله فيما يلي: –

أ– خدمة المصاب في مكان الحادث

ب– تخفيف الألم الناتج من الإصابة وذلك لوقاية المصاب من تأثير الصدمة.

ت– منع حدوث أو ازدياد مضاعفات للمصاب.

ث– إنقاذ المصاب وسرعة نقله إلى أقرب مستشفى.

٢– يجب على المسعف أن يبدأ بالأهم في معاملة الإصابة سريعاً وكذلك يجب عليه ألا يتعمق في عمل الإسعافات وأن يعمل ما هو ضروري لإنقاذ حياة المصاب وذلك بإتباع الآتي:–

أ– إيقاف التزيف .

ب– تخفيف الصدمة

ت– التنفس الصناعي

ث– تقوية الروح المعنوية للمصاب

ج– سرعة نقل المصاب إلى المستشفى(الديري،٢٠١٩).

تاسعاً: السمات المميزة للمسعفين

أشار الديري (٢٠١٩) إلى هناك العديد من السمات التي يجب أن تتوافر في شخصية المسعف، وذلك لضرورتها لمساعدته في أداء واجبه المهني على ومن تلك السمات ما يلي: –

١– التمتع بشخصية لطيفة: إن وظيفة المسعف تحتم عليه أن يتمتع بشخصية لطيفة ودودة محبوبة إلى جانب ما تتقن من مهارات وفنون في مجال الإسعاف الأولي وذلك لأن الحال التي يكون عليها المصاب أو المريض والتي يعاني فيها من الألم الشديد، أو الهستيري، أو الصدمة، تتطلب تعامل المسعف معه بأسلوب لطيف وطيب من أجل الحفاظ على استقرار المصاب نفسياً

٢– القدرة على القيادة: ينبغي على المسعف أن يكون قادراً على تقدير الأمور بسرعة وترتيب أولويات الحدث وإعطاء التعليمات ببساطة ووضوح، ويجب أن يكون قادراً على الإقناع بصورة كافية لكي يطاع وأن يستطيع عمل ما يجب عمله وأن يمتلك القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الحالات الصعبة وحسب الحاجة

٣- المظهر اللائق: من سمات المسعف التمتع بالمظهر اللائق والذي يعد بمثابة الرسالة التي تدل على الكفاءة والالتزام في مجال العمل كما أنها تمنحه الثقة بالنفس وتساعد على اتخاذ القرارات.

٤- التحلي بالأخلاق الحسنة: يجب أن يكون المسعف حسن السيرة والأخلاق وأن يكون موضع ثقة من قبل الجميع

٥- الاتزان الانفعالي والتوافق النفسي: يتعرض المسعفين إلى الضغط والتعب والإحباط والغضب والأحزان كغيرهم من الناس لذا فإنه يتوجب على المسعف الطبي أن يتعامل مع ما يتعرض له من ظروف ومواقف بصورة مناسبة لا مغالاةً فيها وإظهار استجابات تتناسب مع الموقف الذي يتعرض له حتى لا يؤثر ذلك على أداءه المهني تجاه من هم بحاجة ماسة لعنايته الفائقة.

*** الدراسات السابقة**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية " فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة " حيث تم عرض الدراسات وفق منهجية واضحة من خلال ذكر الهدف من الدراسة والمنهج المستخدم فيها، العينة والأدوات، وأهم النتائج وقد رتبت هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم كالتالي: -

هدفت دراسة قومار وبريا دار شينى (٢٠١٨)) Kumar & Priyadarshini) إلى الكشف عن طبية العلاقة بين فعالية الذات والرضا عن الحياة . وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: المجموعة الأولى تكونت من الأفراد الذين ولدوا خلال الفترة من (١٩٨١)، (١٩٩٦)، وتكونت المجموعة الثانية من الأفراد الذين ولدوا بعد (١٩٩٧). واستخدمت الدراسة مقياس الرضا عن الحياة متعدد الأبعاد من إعداد سليجسون وآخرون (٢٠٠٣) . Seligson et al)، واستخدمت الدراسة أيضاً مقياس فعالية الذات العامة من إعداد شوارزار وآخرون (١٩٩٥) . Schwarzer et al) . وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والرضا عن الحياة. كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في فعالية الذات.

هدفت دراسة البنا (٢٠١٩) إلى الكشف عن العوامل المنبئة لجودة الحياة الأكاديمية. أجري البحث على عينة تكونت من (٦٠٠) طالباً وطالبة من طلبة وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات، وتمثلت أدوات البحث في مقياس فعالية الذات ومقياس الدافعية للإتقان ومقياس مستوي الطموح ومقياس جودة الحياة الأكاديمية. وقد أسفرت نتائج البحث عن: وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين فعالية الذات ككل وكل من الدافعية للإتقان، ومستوي الطموح، وجود الحياة الأكاديمية، ووجود علاقة ارتباطية وموجبة دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين الدافعية للإتقان وكل من مستوي الطموح وجودة الحياة الأكاديمية، ووجود علاقة ارتباطية وموجبة دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين مستوي الطموح وجودة الحياة الأكاديمية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات (مرتفعي- منخفضي) فعالية الذات على مقياس جودة الحياة الأكاديمية،

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات (مرتفعي – منخفضي) دافعية الإتقان وكذلك متوسطات درجات (مرتفعي – منخفضي) مستوي الطموح على مقياس جودة الحياة الأكاديمية، وعدم وجود تأثير دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) لمتغير الجنس (ذكور – إناث) على جودة الحياة الأكاديمية، وعدم وجود أثر للتفاعل بين المتغيرين المستقلين الجنس (ذكور– إناث) وفعالية الذات (مرتفع – منخفض)، وكذلك التفاعل بين المتغيرين المستقلين الجنس (ذكور –إناث) ودافعية الإتقان (مرتفع – منخفض) على مقياس جودة الحياة الأكاديمية، ووجود أثر دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) للتفاعل بين المتغيرين المستقلين الجنس (ذكور – إناث) ومستوي الطموح (مرتفع – منخفض) على جودة الحياة الأكاديمية، كما يمكن التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية من خلال المتغيرات التالية (مستوي الطموح، والدافعية للإتقان، والفعالية الذاتية).

هدفت دراسة محمود(٢٠١٩) إلى التعرف على العلاقات بين سلوك المخاطرة وكل من الثالوث الكئيب للشخصية والصلابة العقلية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين من الجنسين، كما هدفت أيضا إلى كشف الفروق بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين (بصرف النظر، عن النوع) في متغيرات الدراسة، وكذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث لدى مجموعتي الجانحين وغير الجانحين، كل منها على حدة، في متغيرات الدراسة. اشتملت عينة الدراسة الإجمالية على (٣١٣) جانحا وغير جانح، بواقع (١٤٥) من الأحداث الجانحين (٧٥ ذكور،٧٠ إناث)، و(١٦٨) من الأحداث غير الجانحين (٨٣ ذكور، ٨٥ إناث)، تروحت أعمارهم بين ١٦–١٨ عاما، بمتوسط عمري قدر ١٧,٤، وانحراف معياري قدر + ٠.٧٤ للعينة الكلية. وتم استخدام قائمة من الأدوات تشمل: استبيان الثالوث الكئيب للشخصية، واختبار الصلابة العقلية، ومقياس سلوك المخاطرة. وأسفرت النتائج عن وجود علاقات موجبة دالة إحصائيا بين سلوك المخاطرة وكل من الدرجة الكلية للثالوث الكئيب للشخصية، وسمتي السيكوباتية والميكافيلية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين من الجنسين، ووجود علاقات سالبة دالة إحصائيا بين سلوك المخاطرة، وكل من الدرجة الكلية للصلابة العقلية وبعد التحكم أيضا لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين من الجنسين، بينما كانت العلاقة بين سلوك المخاطرة وبعد التحدي موجبة لدى الأحداث غير الجانحين من الجنسين. بالإضافة إلى ذلك، أسفرت نتائج الدراسة أيضا عن ارتفاع درجات الأحداث الجانحين من الجنسين في كل من الدرجة الكلية للثالوث الكئيب للشخصية، وسمة السيكوباتية، وسلوك المخاطرة، وارتفاع درجات الأحداث غير الجانحين في سمة النرجسية، والدرجة الكلية للصلابة العقلية، وأبعاد التحدي والثقة والالتزام. وبشكل أكثر تحديدا، كانت الفروق في الدرجة الكلية للثالوث الكئيب للشخصية، وسلوك المخاطرة في اتجاه الذكور من الجانحين وغير الجانحين، بينما كانت الفروق في الدرجة الكلية للصلابة العقلية وبعد التحدي في صالح الذكور غير الجانحين، وفي بعدي الثقة والتحكم في صالح الإناث الجانحات.

هدفت دراسة إبراهيم وآخرون(٢٠٢١) إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات والرضا عن الحياة لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي بمدينة المنيا، والتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث في كل من فعالية الذات والرضا عن الحياة. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب منهم(٥٠) ذكور، (٥٠) إناث. واستخدمت الدراسة مقياس فعالية الذات (عادل العدل،٢٠٠١)، مقياس الرضا عن الحياة (مجدى الدسوقى،١٩٩٨). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والرضا عن الحياة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في فعالية الذات، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة في مقياس الرضا عن الحياة فيما عدا بعدى (التقدير الاجتماعي، والقناعة) عند مستوى ٠,٠٥ في اتجاه الطلاب الذكور.

هدفت دراسة عبد الحميد(٢٠٢١) إلى الراهنة إلى فحـــص العلاقة بين سلوك المخاطرة وكل من رتب هوية الأنا وفاعلية الذات. كذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في متغيرات الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) من المراهقين الذكور بواقع (٨٠) من الذكور الجانحين- ٨٠ من الذكور غير الجانحين)، تراوحت أعمارهم ما بين ١٥- ١٩ عاما. بمتوسط عمر ١٦.٨٢ سنة وانحراف معياري ±١.٢٣سنة. وتضمنت أدوات الدراسة مقابلة البيانات الشخصية والاجتماعية (إعداد الباحثة)، واستخبار سلوك المخاطرة (إعداد محمود، ٢٠١٩) ومقياس موضوعي لرتب الهوية إعداد Bennion & Adms, 1986واستخبار فاعلية الذات العامة ترجمة وتعديل الباحثة). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة بين سلوك المخاطرة وكل من رتبة هوية الأنا (التحقيق- التعليق- الانغلاق) وفاعلية الذات لدي الأحداث الجانحين، وعلاقة سالبة بين سلوك المخاطرة ورتبة هوية الأنا (التحقيق) لدن غير الجانحين. ببنما توجد علاقة موجبة بين سلوك المخاطرة ورتبة هوية الأنا (التشتت) لدى الجانحين وغير الجانحين، بينما لا توجد علاقة بين سلوك المخاطرة ورتبتي هوية الأنا (التعليق- الانغلاق) لدى غير الجانحين. كذلك اسفرت النتاج عن وجود فروق بين الجانحين وغير الجانحين في رتب هوية الأنا (التحقيق - التعليق) وفاعلية الذات في اتجاه غير الجانحين- ووجود فروق بينهم في سلوك المخاطرة في اتجاه الجانحين، ببنما لا توجد فراق بين الجانحين وغير الجانحين في رتبتي هوية الأنا (الانغلاق- التشتت).

هدفت دراسة طه (٢٠٢٣) التعرف علي العلاقة بين سلوك المخاطرة ومتغير النوع ذكور واناث) لدي طلاب الجامعة ، وكذلك معرفه العلاقة بين سلوك المخاطرة ومتغير نوع الكليات العلمية / الكليات الادبية (لدي طلاب الجامعة ، وتكونت عينه البحث من طلاب وطالبات جامعه اسوان من بعض الكليات الجامعة (العلمية والادبية) ، (ذكور واناث)، حيث بلغت العينة ٤٨٠ طالب موزعه كالاتي : ١٩٨ من الذكور ٢٨٢٠ من الاناث من الكليات العلمية ٣٢٤ طالب، والكليات الادبية ١٥٦ طالب ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها، وقامت الباحثة بإعداد

مقياس سلوك المخاطرة) من اعداد الباحثة)، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها : وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة السلوك المخاطرة و متغير النوع) ذكور واناث) لصالح الذكور ، وكذلك توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة ومتغير نوع الكليات العلمية و الادبية) لصالح الكليات الأدبية.

هدفت دراسة سليم(٢٠٢٤) إلى التعرف على مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم السياسية بشكل عام، والتعرف على. مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة كلية العلوم السياسية بشكل عام. العلاقة بين التسويف الأكاديمي وسلوك المخاطرة لدى طلبة كلية العلوم السياسية بشكل عام التعرف على دلالة الفروق في مستوى التسويف الأكاديمي وعلاقته بسلوك المخاطرة لدى العينة تبعا لمتغير الجنس (ذكر-إناث) الصف (الثاني-الرابع). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث الحالي، وتكونت عينة البحث الحالي من(١١٩) طالب وطالبة من طلبة كلية العلوم السياسية ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الخزاعي (٢٠١٧) لقياس التسويف الأكاديمي وتبني مقياس العبيدي(٢٠٢١)لقياس سلوك المخاطرة وتم إيجاد الخصاص السايكومترية للمقياس من صدق ظاهري بنسبة (٨٠٪) واستخراج معامل الثبات حيث بلغ معامل الثبات المقياس التسويف الاكاديمي بطريقة إعادة الاختبار (٠,٨١) وبلغ معامل الثبات المقياس سلوك المخاطرة (٠،٨٣), وتوصلت الدراسة التي استخدمت فيها الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss) لتفسير وتحليل النتائج لمجموعة من النتائج منها. ١-وجود فرق دال إحصائيا في مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم السياسية بشكل عام. ٢- وجود فرق دال إحصائيا في مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة كلية العلوم السياسية بشكل عام. ٣-وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستوى التسويف الأكاديمي وسلوك المخاطرة بشكل عام ٤- لا توجد فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين التسويف الأكاديمي وسلوك المخاطرة تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث ومتغير الصف (الأول- الرابع). من خلال النتائج التي تم التوصل إليها الباحثة توصي وتقترح الأتي:- *ضرورة عقد ندوات إرشادية وخاصة لطلبة الجامعة لتحديد مصادر التسويف الأكاديمي واختيار الطرق المناسبة لمواجهة تلك المصادر. *العمل على حث طلبة الجامعة الذين يؤجلون إنجاز واجباتهم ومهامهم الحياتية على ترك التأجيل كي لا يصبح التسويف الأكاديمي سلوكا معتادا لديهم. *ضرورة عمل ندوات إرشادية للشباب لغرض التعرف على أثار المخاطرة والسلوكيات الخطرة. *تشجيع الطلبة الحذرين على تخطي الحواجز النفسية وعدم التردد في اتخاذ قراراتهم. *تضمين بعض المناهج الدراسية توجيهات تحث الطلبة على المخاطرة الإيجابية وتوضيح الفرق بين المخاطرة الإيجابية والسلبية. *أجراء دراسة عن التسويف الأكاديمي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية. *أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية مع عينات أخرى غير طلبة الجامعة *أجراء دراسة عن سلوك المخاطرة وعلاقتها مع متغيرات أخرى مثل قبول الذات، الإبداع.

*** التعقيب على الدراسات السابقة**

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أنها تناولت العديد من الموضوعات البحثية المتعلقة بشكل عام أن هناك أوجه اختلاف واتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة يمكن بيانه كالتالي: -

١- أوجه الاختلاف: -

أ- من حيث الهدف: اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة التي سبق عرضها.

ب- من حيث العينة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة فلا توجد دراسة سابقة من الدراسات التي تم عرضها سابقاً كانت عينتها نفس عينة الدراسة الحالية.

٢- أوجه الاتفاق: -

أ- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة التي تم عرضها من حيث المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي ومن حيث الأداة المستخدمة وهي مقياس فاعلية الذات.

٣- أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تبين من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة على حسب — علم الباحث-أنه لا توجد دراسة سابقة تناولت موضوع الدراسة الحالية.

وهو ما يميز الدراسة الحالية وتفردها.

٤- أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية " فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة " ومراجعة أدبياتها ومحتوياتها يمكن حصر أوجه الاستفادة من تلك الدراسات كالتالي: -

أ- معرفة الخلفية النظرية المرتبطة بفاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة

ب- تعرف المنهجية العلمية المستخدمة.

ت- الاستفادة منها في إعداد أدوات الدراسة والمنهج المستخدم.

ث- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الخاصة بنتائج الدراسة.

ج- تعرف على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة المرتبطة بفاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو المخاطرة لدى المسعفين العاملين بجمعية الهلال الأحمر بغزة والاستفادة منها في تدعيم الإطار النظري وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

*** الإجراءات المنهجية للدراسة**

منهج الدراسة: نظراً لطبيعة الدراسة الحالية، فسوف تم اعتماد الوصفي الارتباطي، وفق منهجية علمية، وهو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي، والمنظم والكمي، والنوعي للمضمون بوصف العلاقات بين المتغيرات والذي يمكن من خلاله وصف البيانات المتعلقة بأهداف البحث.

*** مجتمع الدراسة وعينتها**

١- مجتمع الدراسة: سوف يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع المسعفين لدى جمعية الهلال الأحمر بغزة (.....).

٢- عينة الدراسة: سوف يتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (....) مسعف

*** أدوات الدراسة**

سوف يتم استخدام الادوات التالية: -

١- سيتم مقياس فاعلية الذات: لتحديد درجة فاعلية الذات لدي المسعفين بجمعية الهلال الأحمر تجاه المخاطر

٢- سيتم إعداد مقياس الاتجاه نحو المخاطر.

*** صدق الأدوات**

للحكم على قدرة أداة الدراسة على قياس ما أعدت لأجله، سيعرض الباحث الأدوات على مجموعة من المختصين فيعلم النفس التربوي، وسيتم حذف بعض الكلمات واضافة بعضها الآخر، واعادة صياغة بعض الفقرات التي تصف المهارات الرئيسة والفرعية، سيتم تعديل الأداة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين.

*** أساليب المعالجة الإحصائية**

سيستخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتبويب وتحليل البيانات التي سيتم جمعها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وهي كما يلي: -

١- معامل الارتباط بيرسون (Coefficient Pearson Correlation) لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أدوات الدراسة

٢- معامل الارتباط ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، لحساب ثبات فقرات أدوات الدراسة.

٣- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ووصفها، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أدوات الدراسة.

٤- المتوسط الحسابي: لترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة حسب أعلى متوسط حسابي تجاه فقرات محاور أدوات الدراسة.

٥- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وللتعرف على مدى تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة عن متوسطها الحسابي، إلى جانب المحاور الرئيسة.

٦- استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم الوظيفية (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، الدورات التدريبية، التخصص).

٧- اختبار شيفيه (Schefft) لتحديد اتجاه الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم.

*** الخطة المستقبلية لتحقيق أهداف الدراسة**

ستقوم الباحثة بما يلي: -

١- الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث بهدف تحديد مشكلة البحث، وأهدافه، وأهميته، ومنهجه، وكتابة الإطار النظري والدراسات السابقة.

٢- تحديد مجتمع وعينة البحث وطريقة اختيار العينة.

٣- إعداد البحث وأدواته في ضوء تلك القراءات.

٤- عرض أدوات الدراسة على المحكمين متخصصين في القسم، وتعديلها في ضوء توجيهاتهم وإرشادهم

٥- أخذ الموافقة من الجهات المختصة لتوزيع الاستبانات على العينة.

٦- تطبيق أدوات الدراسة على العينة بهدف الضبط لأدوات البحث.

٧- تحليل النتائج وتفسيرها.

٨- الوصول إلى خلاصة النتائج وكتابة التوصيات والمقترحات البحثية.

*** المراجع**

اولاً- المراجع العربية

إبراهيم، عزة حسن عبد العزيز، وإبراهيم، على إبراهيم، لطفي، أسماء فتحي (٢٠٢١). فعالية الذات وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي بمدينة المنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، (٣٦)، (١)، ٣٤١-٣٨٢.

أبو هاشم، السيد (٢٠١٩)، النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٨١ ٣٦ — ٥١

أبو يوسف، هبه حمد (٢٠١٩). الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالثقة بالنفس وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدي المرابطين في محافظة خانيونس، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

الديـــري، عـــلا أسعد (٢٠١١). الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعـــة الإسلامية — غزة.

البنا، عادل السعيد إبراهيم (٢٠١٩). فعالية الذات والدافعية للإتقان ومستوى الطموح كمنبئات بجودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية،(٤٣)،(٤)، ١ — ٧٨.

سليم، رنا رشيد محمد (٢٠٢٤). التسويف الأكاديمي وعلاقته بسلوك المخاطرة لدى طلبة كلية العلوم السياسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٥٥)، ٣٧٩ - ٤٢٠

فرج، عائشة عبد الفتاح (٢٠٢٤). سلوك المخاطرة وعلاقته باليقظة العقلية والرضا عن العمل لدى عمال المناجم، مجلة لبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، تربية الأزهر، (٢٤)، (٢٠٢)، ٤٥٣-٥٢٥.

فريد، هبة وحيد، وشاهين، هيام صابر، إمام، نجوى السيد (٢٠٢٠). إدارة الذات وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية، مجلة البحث العلمي في التربية، (٢١).

نور الدين، بطاط (٢٠٢٠). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحي دراسة مقارنة بين طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (staps)

وبعض التخصصات الأخرى بجامعة المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، (٥)، (١).

القطراوي، رياض علي عبد الوهاب (٢٠١٩). المعادلة البنائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، دكتوراه، جامعة قناة السويس.

العبيدي، محمد جاسم (٢٠١٩) المدخل إلى علم النفس العام. عمان: دار الثقافة العامة.

درويش عبد الفتاح السيد (٢٠١٥). بعض محددات الميل للحوادث المرورية: سلوك المخاطرة والمسؤولية الاجتماعية والتوجه القيمي التقليدي. مجلة دراسات نفسية، (١٥)، (٣٤).

النجار، حسني (٢٠١٤) النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الإنفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة بنها مجلة كلية التربية، ٢٥ (٩٨)، ١٠١-١٤٤.

النجار، علاء الدين، وأبو قورة كوثر، والمغازي، رنا (٢٠٢٠) أساليب التعلم والكفاءة الذاتية والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة مجلة كلية التربية، (٢٠)، (١)، ٣٨٥-٤١٤

غودل، سمية صالح سبيت، والشريدة، أمل صالح سليمان (٢٠٢٢). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالابتكارية الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة الآدب للدراسات النفسية والتربوية، (٥)، (١).

أبو سلامة، ماجد محمد. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في خفض الاغتراب النفسي والقلق الاجتماعي وأثره على فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر.

عبد الحميد، هدى إبراهيم (٢٠٢١). سلوك المخاطرة وعلاقته بكل من رتب هوية الأنا وفاعلية الذات لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٣٤)، (١٢٨)، ١٥٥ – ١٨٦.

طه، ولاء راضي عبدالمجيد (٢٠٢٣). سلوك المخاطرة وعلاقته بالمتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة أسوان – كلية التربية، (٣٩)، ٢٨١ – ٣١٢

محمود، نهاد عبد الوهاب (٢٠١٩). سلوك المخاطرة وعلاقته بكل من الثالوث الكئيب للشخصية والصلابة العقلية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين من الجنسين، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، (٧)، (١)، ٣١ – ٩٢.

يوسف، ولاء سهيل (٢٠١٦). فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

ثانياً- المراجع الأجنبية

Bandura, A. (1997). Self-Efficacy toward a Unifying Theory of Behavioral Change. Psychological Review, 84 (2).

Bandura, A. (1982). Self-efficacy mechanism in human agency American psychologist. Vol. 37, No. 2. P. p: 122-147.

Bandura, A. (2007). Much ado over a faulty conception of perceived selfefficacy grounded in faulty experimentation. Journal of Social and Clinical Psychology, 26 (6), 641-658

Kumar,M & Priyadarshini,R.(2018). Important factors of selfefficacy and its relationship with life satisfaction and self-esteem – with reference to gen y and gen z individuals. The 3rd International Conference on Materials and Manufacturing Engineering ,IOP.

Malesza, M., & Osta Szewski, & Buchner, S. (2017). The Adaptation of the Short Dark Triad Personality Measure-Psychometric Properties of a germane Sample. Curr Psycho, 11-10